



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 2 السانیا

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع



مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص الاتصال بعنوان:

التنظيمات الطلابية وعلاقتها بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي

دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تحت إشراف الاستاذة:

بومحرات بلخير

من إعداد الطالب:

حموس سيدأحمد

الاسم واللقب	الصفة
شليح توفيق	رئيسا
بلحاج حسنية	مناقشة
بومحرات بلخير	مشرف ومقرر

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر

أتقدم بالشكر الأول والأخير إلى الله عز وجل وإلى الوالدين إرتويننا من مناهلهم الصافية، وتشبعنا بأرائهم الحكيمة، محاولين الأخذ بمسيرتهم في مجال المعرفة.

وإلى الأساتذة الكرام خاصة الأستاذ المشرف: بومحرات بلخير.

إلى كل من علمنا حرفاً منذ لغومة أظافرنا إلى يومنا هذا.

الإهداء

إلى كل من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغي.

إلى والدي الفاضل .

إلى أمي الغالية.

إلى من وقف معي بالدعم والدعاء والسؤال.

إلى المشرف الذي صبر معي حتى إكمال المسير.

إلى كل أصدقائي.

فهرس الدراسة:

- شكر
- الإهداء
- فهرس الدراسة
- مقدمة عامة.....أ.ب.ث

الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية وتساقولات الدراسة.....11
- فرضيات الدراسة.....13
- أهداف الدراسة.....13
- أهمية الدراسة.....14
- منهج الدراسة.....14
- مفاهيم الدراسة.....16
- أسباب اختيار موضوع الدراسة.....19
- الدراسات السابقة.....19
- صعوبات الدراسة.....24

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية، و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

- تمهيد.....26
- (1 ماهية التنظيمات الطلابية.....27
- (2 الأسس التي يقوم عليها العمل في التنظيمات الطلابية.....30
- (3 نظريات الاستخدامات والاشباعات والإعلام الجديد.....31
- (4 عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات.....32
- (5 خلاصة الفصل الأول.....39

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فايسبوك" نموذج

- تمهيد.....40
- (1 تعريف موقع "فايسبوك" وأهم ميزاته.....41
- (2 أهم مجالات استخدام موقع "فايسبوك".....43
- (3 أهم أدوات التواصل على موقع "فايسبوك".....49
- (4 خلاصة الفصل الثاني.....50

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية "للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة

وهران 2 محمد بن أحمد

- تمهيد.....51
- (1 بطاقة فنية للتنظيمات بالجامعة.....52

- 2) تفاعلات الطلبة مع التنظيمات الطلابية عبر الفضاء الافتراضي.....55
- 3) مناقشة نتائج الدراسة.....60
- 4) عرض النتائج العامة للدراسة.....61
- 5) خلاصة الفصل الثالث.....63
- الخاتمة.....64
- قائمة المصادر والمراجع.....65
- الملاحق

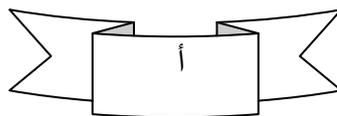
مقدمة عامة

مقدمة:

إن مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحديث تحتل مكانة بالغة الأهمية في حياة المجتمعات الإنسانية وذلك على كافة المستويات لذا فقد أصبح العصر الذي نعيشه اليوم يعرف بأنه عصر "الاتصال والمعلومات" وذلك نظرا لأهمية التي تلعبها الوسائل الإعلامية في حياة المجتمعات المعاصرة .

فتأثير وسائل الإعلام الجديدة يتقاطع اليوم مع كافة النشاطات المعاصرة بدءا من أبسط هذه النشاطات على المستوى الفردي إلى أكثرها تعقيدا على المستوى الاجتماعي. وللأهمية الكبيرة التي تحتلها وسائل الإعلام في حياة الناس ومدى تأثيرها في توجيه سلوكهم وتحديد اتجاهاتهم فقد ازدادت الأبحاث وبدأت هذه الدراسات تحتل مكانا مرموقا في إطار الدراسات والبحوث الاجتماعية والدراسات التي تتناول القطاع الإعلامي، مع الإشارة هنا إلى علاقة الجمهور الإعلامي و وسائل الإعلام تشكل محورا أساسيا من محاور البحث في مجالات الدراسات الإعلامية والسوسيولوجية، حيث تمثل هذه العلاقة طابع وجدل الحياة الثقافية والروحية في المجتمعات الحديثة. وفي إطار ذلك كله يلاحظ اليوم أن البحوث الميدانية الإعلامية تولي المجتمع أهمية خاصة بوصفه مجتمعا إعلاميا يتميز بطابع الخصوصية، حيث أصبحت وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر من أهم أدوات التأثير والتوجيه خاصة في ظل العولة الاتصالية والاستعمال الواسع للانترنت لأنها وسيلة اتصال إستثنائية بين الناس بحث ساهمت في إنهاء البعد الزمني والمكاني بين الحضارات والثقافات والأمم بحيث أصبح العالم بيت صغير .

وقد ازدادت التفاعلات بين الأفكار والمعلومات بشكل سريع فصار الكل يعرف ما يدور لدى



الأخرين مهما كانت المسافات والأزمنة. وقد بدأت تزداد أهمية الانترنت في مجال التنظيمات الجامعية والمشاركة فيها بعد انتهاء الحديث عنها من مرحلة الوصف إلى مرحلة التطبيق، فقد درس "مارك إس بونشيك" الوسائل المستخدمة¹ لحث الناس على المشاركة في الشؤون التنظيمية. وتشير الدراسات إلى إمكانية استخدام الانترنت في تعزيز الاتصال بين الطلبة والمنظمات الجامعية.

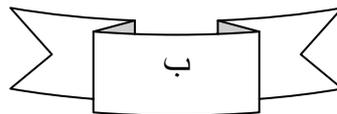
فالمنظمات الجامعية هي تنتمي إلى قطاع التعليم العالي، اتخذت من الجامعة فضاءا وهي تعطي لنا صورة واضحة عن مدى استجابة المجتمع الجزائري وإقباله على تنظيم نفسه مسايرة للتجربة التعددية والتوجه الديمقراطي الذي كان بالأساس رغبة جماهيرية تبناها النظام، وضرورة حتمية تعبر عن مدى وعي كل من النظام السياسي والمجتمع الجزائري وإيمانها بالتغيير.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي لأنه يعتمد على تجزئة الإشكالية العلمية إلى وحدات بسيطة، وذلك يساهم في وضوح الرؤية، كما تم الاستعانة بأداة المقابلة التي تمكننا من الحصول على البيانات من المبحوث شخصيا دون الاعتماد على طرف وسيط والتي تضمنت أسئلة عن علاقة التنظيمات الطلابية بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي الذي يعتبر موضوع العصر أو حديث الساعة.

حيث اهتمنا إلى تقسيم البحث إلى مقدمة عامة، وإطار منهجي، وثلاث فصول وهو على النحو التالي:

مقدمة عامة : للإلمام بجوانب البحث، والتقديم لها.

¹ علي عبود المحمداوي، الإشكالية السياسية للحدثة من فلسفة الذات إلى فلسفة التواصل هابرماس أنموذج، ص135.

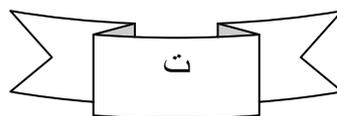


الإطار المنهجي للبحث: والذي حددنا فيه الإشكالية الجوهرية، ثم بسطناها في مجموعة من التساؤلات لتبرز جزئيات الموضوع، ومن ثم الفرضيات، بالإضافة تحديد الأهداف المرجو الوصول إليها، وأهمية الدراسة، ومن ثم ضبط المنهج المتبع في البحث، وضبط مفاهيم الدراسة، وأسباب اختيار موضوع الدراسة، وصولاً إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا أو تطرقت له من قبل، وفي الأخير صعوبات الدراسة.

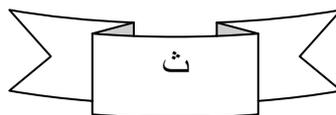
الفصل الأول والمعنون ب: التنظيمات الطلابية، ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تطرقنا من خلاله إلى مفهوم التنظيمات وتحديد دورها ونشاطها داخل المجتمع الجزائري وذلك من خلال الجهود التي تبذلها لتلبية حاجيات الطالب وإشباع رغباته، وتطرقنا كذلك إلى دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، من خلال إعطاء نظريات، وعناصر تفسر لنا دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني و المعنون ب: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فايسبوك" نموذج حيث تطرقنا من خلاله إلى تعريف موقع فايسبوك وأهم ميزاته، وأهم مجالاته، و أدواته، وصولاً إلى خاتمة هذا الفصل.

هذا في الإطار النظري أما الإطار التطبيقي الذي إحتوى على الفصل الثالث تحت عنوان: استخدامات التنظيمات الطلابية للفايسبوك للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد والذي تضمن الجانب الميداني للدراسة وهذا الجانب هو جوهر الذي تبنى على أساسه الدراسة فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى إعطاء بطاقة فنية للتنظيمات بالجامعة، وتفاعلات تفاعلات الطلبة مع التنظيمات الطلابية عبر الفضاء الافتراضي، ومناقشة نتائج الدراسة،



تم ختمنا الفصل بعرض النتائج العامة وفي الأخير نختم دراستنا بخاتمة عامة عن الموضوع واستنتاج كلي حول الإشكالية لنجد أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من أهم عوامل التغيير في المجتمع وأصبحت واسعة الانتشار وذلك بتقريب البعيد وجعل العالم بيت صغيرة وذلك من خلال التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة.



الإطار المنهجي

الإشكالية :

يعتبر التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية إذ يمثل قمة الهرم التعليمي وإحدى الركائز الهامة التي يعتمد عليها المجتمع فهو الأساس في تقدمه وإزدهاره، ويقاس تطوره بسرعة إستجابته وتجاوبه مع التغيرات والتحولات الاجتماعية والتحديات التربوية التي يطرحها مجتمع المعلومات، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على العديد من العوامل التي تتطلب السعي المستمر والجاد لإستعابها والإلمام بها .

والطالب الجامعي يعتبر المورد الأساسي الذي يقوم عليه التعليم الجامعي الذي يهدف إلى تنمية المهارات العقلية والاجتماعية، وتثقيف عقل الطالب وتنمية ملكة البحث العلمي لديه والفكر الحر المنطلق والقدرة على الإبداع والإبتكار.

لذلك فإن الإستثمار في هذا المورد بشكل إيجابي يعد حجر الزاوية للسعي وراء التنمية وتحقيق الجودة الشاملة، ولن يكون ذلك إلا بالإهتمام بهذا الطالب والغوص في فهم واقعه المعيش داخل أسوار الجامعة بالتعرف على مشكلاته والصعوبات التي تواجهه في تحقيق التكيف مع المحيط الجامعي، وتفهم إحتياجاته ومتطلباته في ظل التحولات الراهنة والتغيرات التكنولوجية السريعة التي تشهدها المجتمعات.

فنتيجة لتعدد وظائف نظام التعليمي وتعقدها وتزايدها بسبب الإقبال الكبير من طرف فئة الطلبة، فقد سعي إلى تطوير أساليبه في التسيير كي يصل إلى الطالب كفرد له مشاكله وإحتياجاته فأوجد لنفسه هياكل وتنظيمات فرعية يقوم كل منها بوظيفة ودور محددين، وبذلك فقد إنتقل من التنظيم الأحادي الذي يقوم بجميع الأدوار والوظائف إلى التنظيم المتعدد الذي يشرف فيه كل تنظيم منها على قطاع معين ووظيفة محددة.

وبهذا فقد تؤدي التنظيمات الطلابية داخل الحرم الجامعي دورا هاما إن لم نقل حاسما في تحريك الوسط الطلابي إنطلاقا من وضعها الذي يقوم على أساس تمثيلها لفئة الطلبة بممارسة الفعل النقابي في الدفاع عن حقوقهم الضرورية.

حيث أصبحت هذه التنظيمات تؤثر على الطالب في الفضاء العمومي الجامعي هذا المفهوم الذي جاء به الفيلسوف الألماني "هابر ماس" هذا الفضاء يهتم بقضايا الشأن العام (أي فضاء التواصل والعالم المعيش) وذلك عبر تجمع مجموعة من الطلاب الخاصين المجتمعين في شكل جمهور والتواصل فيما بينهم لتشكيل علاقة مستمرة بإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضي وعليه فالإشكالية المطروحة هنا هي : "ما هي علاقة التنظيمات الطلابية بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي ؟

تساؤلات الدراسة:

- من خلال التساؤل الرئيسي نتطرق إلى عدة تساؤلات فرعية وهي على النحو التالي :
- ما هي وسائل التواصل المستخدمة في التأثير على طلاب قسم العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد؟
 - ما هي العوامل التي تساعد في تأثير هذه التنظيمات الطلابية على الطالب من خلال تفاعل الطلاب فيما بينهم في الفضاء الأزرق الفايسبوك ؟
 - ما هي كيفية إستخدام التنظيمات الطلابية للمواقع الافتراضية للتفاعل مع الطلبة بغية التأثير عليهم في قسم العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد ؟

فرضيات الدراسة :

- من خلال الإشكالية المطروحة قمنا بوضع الفرضيات، للتحقق من صحتها بعد إجراء الدراسة الميدانية وهي كالتالي:
- تعمل التنظيمات الطلابية عبر الفضاء الافتراضي على فهم المعيش اليومي بغية تحسينه ليتمشى مع تطلعات البحث والتكوين الجامعي .
 - تستخدم التنظيمات الطلابية المواقع الافتراضية للتفاعل مع الطلبة بغية التأثير عليهم.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- توصيف العلاقة بين التنظيمات الطلابية ومعيش الطالب الجامعي .
- دراسة الفضاء الافتراضي وعلاقته بالتنظيمات الطلابية و الطلبة .
- التعرف على دور التنظيمات الطلابية التي تلعبها من خلال تأثيرها على الطالب الجامعي .
- رصد إتجاهات طلاب جامعة وهران 2 محمد بن أحمد نحو المواقع الافتراضية وتأثيرها عليهم .
- التعرف على كيفية إستخدام الطلبة لهذه المواقع .
- معرفة أهم المواد الإعلامية التي يتعرض لها الشباب الجامعي .

أهمية الدراسة :

تحظى هذه الدراسة بأهمية بالغة ، وهذه الأهمية تنبع من أهمية الموضوع الذي نتناوله ، وهو التنظيمات الطلابية وعلاقتها بالمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي ، لأن هذه التنظيمات تعمل كهيئات دفاع عن مصالح الطلبة وبالتالي التأثير في إتخاذ القرارات باستخدام وسائل تواصلية إفتراضية ومن هنا تبرز قيمة هذه التنظيمات كما أن هذه الأخيرة أصبحت ميزة من ميزات المجتمعات المعاصرة نظرا لإحتوائها على أغلب الفئات الاجتماعية وبالتالي فإن أي فعل أو نشاط إجتماعي في جميع مجالات الحياة اليومية لا يكاد يكون إلا من خلالها .

المنهج المستخدم :

يجمع العديد من الباحثين على أن إختيار المنهج يلعب دورا وأهمية بالغة في نجاح البحث العلمي وهو عبارة عن عرض مفصل ودراسة معمقة تتمثل في الكشف عن الحقيقة أو التأكيد عليها لإضافة جديدة أو حل مشكلة .
وهو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لإكتشاف الحقيقة وهو الطريق المؤدي لكشف الحقيقة في العلوم البسيطة طائفة من القواعد العامة التي تهين على سير العقل وتحديد عملياته حتى تصل إلى المعلومة " ¹ .

¹ عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الطبعة 2 ص 128

وعليه فالمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التحليلي لأنه يعتمد على تجزئة الإشكالية العلمية إلى وحدات بسيطة، وذلك يساهم في وضوح الرؤية، فعند تناول مشكلة بمنظور عام أو هيئة كلية، فإن ذلك يصعب الدراسة على الباحث.

حيث يفيد كذلك في استخدام الشرح والنقد لتوضيح الدراسة وتفصيلها وإجلاء جميع الأمور المبهمة كي تتضح جميع الجوانب، وكذلك إستخراج نتائج واضحة التي تعد من أهم المحتويات التي يجب أن يشملها أي بحث .

بالإضافة إلى إعتادنا على المقابلة التي تعرف بأنها " حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو مجموعة أشخاص آخرين "1، إذن فالمقابلة موقف جماعي يجمع بين الباحث والمبجوثين بصفة مباشرة ويعتمد على الأخذ والرد وذلك بطرح الأسئلة والإجابة عنها بصورة لفضية .

فهي تمكننا من الحصول على البيانات من المبجوث شخصيا دون الاعتماد على طرف وسيط من خلال دراستنا لهذا الموضوع (التنظيمات الطلابية وعلاقتها بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي) الذي يعتبر موضوع العصر أو حديث الساعة.

¹ محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي-دراسة في طرائق البحث وأساليبه-، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط3، 1983، ص463.

تحديد المفاهيم :

التنظيم أو المنظمة الاجتماعية :

يحتل مفهوم المنظمة أو التنظيم الاجتماعي مكانة هامة في علم الاجتماع ولهذا السبب نجده يحظى بالكثير من إهتمامات العلماء، وبالتالي بالكثير من التعاريف والإسهامات حيث "كان هذا التعبير يستخدم أولاً بمعنى عام ليدل على النظم الاجتماعية في مجتمع ما، والوظائف التي يقوم بها الأفراد والزمرة الاجتماعية والأدوار المرتبطة بهم"¹.

إن استخدام التنظيم بهذا الطرح يجعله يتصف بأكثر شمولية ويمكن النظر إليه من خلال الأنساق الكبرى في المجتمع ويؤدي فيه الأفراد والزمرة الاجتماعية على حد سواء، وظائف وتعرف المنظمة عادة في النصوص الأمريكية "بأنها تعاقد أو إتفاق شخصين أو أكثر على تحقيق هدف ما مشترك"².

وفي تقديرنا فإننا هذا التعريف يضع حداً أدنى لعدد الأفراد المشتركين في التنظيم وهو عدد غير بناء إذا اعتبرنا أن أصل نشوء التنظيمات يعود إلى تعقد الحياة الاجتماعية وبالتالي ضرورة تقسيم العمل تتطلب أكثر من ذلك العدد.

كما يعرف نبييل جامع التنظيمات بأنها " عبارة عن وحدات اجتماعية أو تجمعات إنسانية لتحقيق أهداف إدارية معينة على نطاق واسع من خلال ترابط أفراد كثيرين بطريقة تسلسلية إنتظامية"³.

¹ نخبة من الأساتذة، مراجعة إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1975، ص185.

² مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992، ص35.

³ هناء حافظ بدوي، إدارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية مصر، ص 116.

التنظيمات الطلابية :

"مجموعة من الشباب إنتخبها الطلاب لتمثيلهم بهدف العمل معهم ومن أجلهم للوصول إلى مستوى أفضل من الخدمات التي يمكن تقديمها لهم وللبيئة التي يعيشون فيها"¹.

التعريف الإجرائي للتنظيمات الطلابية :

وإن إختلفت وتعددت التسميات: رابطة، إتحاد، تحالف، هيئة، حركة؛... فهي تشير - التنظيمات الطلابية – إلى أنها تشكيلات تضم مجموعة من الطلبة ذوي أهداف مشتركة ومتفق عليها، تم إنتخابهم من قبل الطلبة المنخرطين قصد تمثيلهم والإرتقاء بهم إلى أفضل مستوى ممكن من الخدمات الاجتماعية التي يمكن تقديمها لهم بالوسط الجامعي عامة .

الطالب :

لغة : من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه .

اصطلاحاً: " هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي "²معين مثل المدرسة أو الجامعة وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وإمتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العلمية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها .

التعريف الإجرائي للطالب : هو الطالب الذي يسعي لطلب العلم سواء في المدرسة أو الجامعة أو في المسجد .

¹ سحر فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، 2000، ص 156

² بسطي نور الدين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامة الجامعية، السنة الدراسية 2007/2008، ص 16 .

تعريف الفضاء:

في معجم وسيط اللغة العربية المعاصرة جمع أفضية (مابين الكواكب والنجوم والمسافات) يعرف الفضاء على أنه " الفراغ الذي يسمح بتحريك جميع الأجسام الموجودة في هذا الكون، كالكواكب والنجوم والمجرات وغيرها من الأجسام، وهو متواجد مابين الأجرام السماوية ، وأهمها كوكب الأرض، ولا يمكن إعتباره فراغ بشكل كلي لأنه يتكون من فراغ حاد مكون مكون من كثافة منخفضة من بعض الجزئيات والجسيمات كالهليوم وإشعاع

الكهر ومغناطيسي".¹

التعريف الإجرائي للفضاء : وهو الفضاء الواقعي أو الافتراضي الذي يتداول فيه الناس النقاشات ويتبادل فيه الآراء.

الفضاء الافتراضي :

هو مفهوم جديد يحيل إلى الفضاء الذي نتج عن ظهور الشبكات الرقمية ، وهو فضاء محموم بالتفاعلات والرهانات والتجاذبات الثقافية والاقتصادية، كما يحيل من الناحية التكنو اجتماعية إلى وسائط الاتصال الجديدة وما سنحت به من تبادل وتدوير للمعلومات وإنتاج للمعرفة وبناء للعلاقات الاجتماعية .

¹ أحمد مختار عمر، معجم وسيط اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة 1، 2008.

أسباب إختيار موضوع الدراسة:

لكل دراسة علمية دوافع تجعل الباحث مستعدا ومتحمسا لكي يصل إلى نتائج معينة بعد إجراء التدابير والتجارب عن منطلقاته الافتراضية لمعالجة موضوع ما. فأهمية الموضوع نفسه كان دافعا ومحفزا لدراسة نظرا لإرتباط متغيرات البحث إرتباطا بنائيا وظيفيا وإمبريقيا. تزايد وتعدد التنظيمات الطلابية وتوسعها وبالتالي تنوع تأثيرها علي الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي كان دافعا آخر كذلك لإختيار الموضوع . لم تصادفنا إشكالية تناولت هذا الموضوع في هذا الإطار بالذات ،وبالتالي فإن الخوض في هذه المواضيع الجديدة قد يفتح المجال لدراستها مجددا من أبواب أخرى، كما أن إثراء المواضيع الجديدة أفيد من إعادة دراسة مواضيع سبق الخوض فيها. الرغبة الشخصية الملحة في الكشف عن علاقة التنظيمات الطلابية بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي .

الدراسات السابقة :

إن البحوث السابقة حول أي موضوع قيد الإنجاز هي مصادر إلهام لا يمكن الإستغناء عنها، فكل بحث ما هو إلا إمتداد للبحوث السابقة والإطلاع عليها سمح للباحث الإلمام بموضوع بحثه وضبطه بصورة دقيقة من جميع جوانبه ذلك أن معرفة أخطاء الأعمال السابقة مثلا يتيح له تجنب منهاجيتها أو تجنب بعض نتائجها وتعميماتها المتناقضة،

وكما توفرت الدراسات السابقة حول الموضوع زادت النسبة في ضبط الموضوع المدروس أكثر ، هذا لا بد وأن نشير إلى الدراسات السابقة لا تعني بالضرورة أن تكون قد تناولت نفس البحث كلياً وهذا قلما يحدث وإنما هناك درجات متفاوتة في التشابه ، وهذا ما ينطبق على بحثنا الذي إفتقدنا فيه للدراسات التي تشابه بدرجة عالية وكل ما عثرنا عليه وإستفدنا منه هو دراسات مقارنة تناولت أحد أجزاء بحثنا وسيتم تقديمها بإيجاز فيما يلي مع التعليق عليها.

الدراسة الأولى :

رسالة ماجستير أعدها الباحث بسطي نور الدين تخصص علم اجتماع التنظيم بجامعة محمد بوضياف - المسيلة - بالجزائر تحمل عنوان " دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامة الجامعية " دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسوني رمضان 01 سنة 2008/2007 .

طرح الباحث في دراسته إشكالية " تدهور وضع الإقامات الجامعية ومساهمة التنظيمات الطلابية في تحسن هذه الأوضاع عن طريق الخدمات الاجتماعية .
لقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة دور التنظيمات الطلابية في تحسين وضعية الطالب داخل الإقامة الجامعية " ¹.

حيث إرتكزت على دعامين رئيسيتين يتمثلان في مساهمة التنظيمات الطلابية في تحسين وضعية الطالب داخل الإقامة الجامعية أما ثاني هذه الدعامة فقد تمثلت في المقاربة الميدانية

¹ بسطي نور الدين، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامة الجامعية، دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسني رمضان 01، مذكرة لنيل رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنظيم، سنة 2008/2007م، ص10

التي أجريت على الإقامة الجامعية بمدينة المسيلة والهدف منها الإطلاع على الأدوار التي قامت بها هذه التنظيمات تسوية وضعية الطالب من خلال الإهتمام بمشاكله وحلها. إتبع الباحث المنهج الكيفي الذي يهدف في الأساس إلى فهم الموضوع من خلال الواقع الذي سيكون بصدد معاشته، من أجل تحقيق أكبر قدر من التحليل العميق للبيانات وبقدر كاف من الوصف الدقيق والتشخيص الصحيح للمواقف.

دراسة العلاقة الموجودة بين التنظيمات والطالب والأهداف التي تسعى لتحقيقها.

نتائج الفرضية : وفي الأخير توصل الباحث إلى عدة نتائج هي :

- " تشارك التنظيمات الطلابية في عملية إتخاذ القرار مع الإدارة بشأن طرق تحسين الخدمات الاجتماعية الجامعية .

- مشاركة التنظيمات الطلابية في إتخاذ القرار مع الإدارة إمتياز أكثر منه حق قانوني.

- تحمل التنظيمات الطلابية إدراكا سلبيا حول وضعها القانوني إزاء عملية إتخاذ القرار.

- تأخذ الإدارة بعين الإعتبار الإقتراحات¹ التي تقدمها التنظيمات الطلابية وتطبق منها

المتعلقة ببرامج نشاطها، وتتحفظ دون ذلك على الإقتراحات الأخرى، وتطبق منها ما لا يتعارض مع صلاحياتها وإمكاناتها كإدارة"¹.

- تشكل التنظيمات الطلابية جماعات ضاغطة وتمارس ذلك الضغط بغرض الحصول على مكاسب معينة من خلال تأثيرها في إتخاذ القرار.

- تميل الإدارة إلى نوع من الممارسة السياسية في التعامل مع التنظيمات الطلابية بشأن عملية إتخاذ القرار بتلبية البعض من مطالبها تجنباً للإصطدام معها.

¹ بسطي نور الدين، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامة الجامعية، دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسني رمضان 01، مذكرة لنيل رسالة ماجستير في علم الاجتماع التنظيم، سنة 2008/2007.

التعليق على الدراسة :

في هذه الدراسة إهتم الباحث في تحليل وضعية الإجتماعية لطلاب داخل الإقامة الجامعية ودور التنظيمات في تحسين خدماته الإجتماعية وتلبية جميع إحتياجاته وهذا ما أفادنا كثيرا في دراستنا التنظيمات الطلابية وعلاقتها بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي.

الدراسة الثانية :

بن يحي حميدة " الهوية الافتراضية للطالب الجامعي على شبكة الأنترنت " شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك نموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر تمت مناقشتها بقسم علم الاجتماع جامعة تلمسان 2013/2012، إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية : " ما هي أسباب تشكيل هوية إفتراضية داخل شبكة الفايسبوك؟ وهل هذه الهويات تأخذ الصفات والمسؤوليات من منشئها الأساسي أم تتنوع على حسب طبيعة هذا التفاعل؟"¹ لجأت الباحثة للإجابة على هذه الأسئلة إلى إستخدام المنهج التجريبي الذي يقوم بمراقبة أدق التفاصيل المرتبطة بالوضع .

ولجمع المعلومات إستهدفت الباحثة عينة من مستخدمي الفايسبوك في الجامعة وحددت 20 طالب وقد توصلت الباحثة إلي عدة نتائج من أهمها:

- قيام الأشخاص بطلبات صداقات من أشخاص لا يعرفونهم برغم المعايير الموضوعة من طرف إدارة الفايسبوك تجاه المستخدمين.

- بينت أن الأفراد يختارون أصدقائهم في المجتمع الافتراضي على حسب مصالحهم وأهدافهم.

¹ بن يحي حميدة، الهوية الافتراضية للطالب الجامعي على شبكة الأنترنت، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر تمت مناقشتها بقسم علم الاجتماع جامعة تلمسان 2013/2012 ، ص 11 .

تقييم الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع تشكيل الهوية داخل شبكة الفايسبوك وتطرق إلى كيفية تفاعل المستخدمين داخل هذه الشبكة.

الدراسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص سنما وتلفزيون ووسائل الإتصال الجديدة من قبل الباحث هواري حمزة بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي" دراسة المجتمعات الافتراضية الجزائرية على الفايسبوك وتناولها لقضية الفساد في سوناطراك "صفحة راديو طرطورار نموذجاً" سنة 2014/2013 . تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول "مواقع التواصل الاجتماعي كفضاء عمومي لممارسة النقاشات العامة وفق أطر نظرية هابرماسية كالحرية وسهولة النفاذ وغيرها من الشروط"¹ تهدف هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف هي:

- إنتقال النشاطات الإنسانية من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي.
 - إنتشار الفايسبوك داخل الأوساط الجزائرية.
 - تفتيت الفايسبوك للمجتمع الجزائري الافتراضي إلى جماعات افتراضية متصارعة .
- اتبع الباحث المنهج الوصفي في دراسته للفضاء العمومي الافتراضي كما أنه إستخدم المنهج التاريخي في بعض لحظات الدراسة كما إستخدم منهج تحليل الخطاب. لقد إستعان الباحث بعدة أدوات في جمعه لبيانات منها الملاحظة والمقابلة.

¹ هواري حمزة، مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، ص 12 .

النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

قدرة مواقع التواصل الاجتماعي على إحياء الفضاء العمومي الهابرماسي التقليدي، والذي يتطلب أخلاقيات معينة و شروط يجب أن تتوفر في النقاش، خاصة بما يتعلق بمسائل الشأن العام والمصلحة العامة .

التعليق على الدراسة:

في هذه الدراسة إهتم الباحث بدراسة الفضاء العمومي وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي بحيث أخذ الفايسبوك نموذجا لأنه احتل مكانة بالغة الأهمية داخل الفضاء العمومي الجزائري، من خلال القضايا المتداولة بين الجماهير.

صعوبات البحث:

البحث العلمي هو عبارة عن بحث يقوم به الباحث بهدف تقديم معلومات جديدة ومبتكرة للبحث العلمي، كما يهدف من خلاله إثبات صحة أبحاث سابقة أو نفي صحتها ويشترط أن يقدم الباحث الأدلة التي تؤكد صحة كلامه.

ولقد لعب البحث العلمي منذ أقدم العصور دورا كبيرا في تطور البشرية، حيث قام بتقديم العديد من الإكتشافات والتي لعبت دورا كبيرا في تطور البشرية وتقدمها.

ولكن القيام بالأبحاث العلمية والدراسات ليس بالأمر السهل كما يعتقد الكثيرون بل إنه يحتاج إلى بذل الباحث لجهود كبيرة في سبيل إنجاز البحث العلمي الذي يقوم به بنجاح.

فمن أبرز هذه الصعوبات:

- قلة المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث العلمي، فعدم وجود مصادر ومراجع كافية للبحث العلمي من أهم المعوقات التي تقف في طريقنا، وبالتالي عدم الحصول على معلومات كافية
- ضيق الوقت كذلك يعد من أهم الصعوبات والمشكلات التي نواجهها أثناء القيام بالبحث وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على جودة البحث.
- انتشار وباء كورونا الذي أعاقنا كثيرا في إنهاء البحث .

الفصل الأول:

التنظيمات الطلابية ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية ودوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد.

(1) ماهية التنظيمات الطلابية.

(2) الأسس التي يقوم عليها العمل في التنظيمات الطلابية.

(3) نظرية الاستخدامات والأشباع والاعلام الجديد.

(4) عناصر نظرية الاستخدامات والأشباع.

(5) خلاصة الفصل.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

إن المكانة التي وصلت إليها التنظيمات الطلابية جعلها قادرة على حمل انشغالات الطلبة ودفع عجلة التغيير في أي مجال، وهذا لم يكن وليد الصدفة وإنما ناتج عن جملة من المعايير والقواعد التي إتخذتها كأسلوب للعمل، حيث تعددت هذه التنظيمات وتزايد عدد المنخرطين فيها وتوسع هيكلها، ومجال النشاط فيها.

حيث أدت هذه العوامل إلى تجاوز كل العراقيل التي قد تصادفها بإيجاد قواعد وأسس لعمل تعتبر اليوم أسس تقوم عليها إدارات ومؤسسات أكبر حجما وذلك من خلال تطور التكنولوجي وإنتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر اليوم العامل الأساسي للتغيير في المجتمع .

1) ماهية التنظيمات الطلابية:

نشأتها:

تجمع الكتابات القليلة التي عثرنا عليها في بحثنا أن التنظيمات الطلابية الجزائرية "يعود ظهورها في الجزائر إلى سنة 1919 من خلال جمعية الطلاب الجزائريين لشمال إفريقيا AEMANF ومن ثما يمكن القول أن نشأة التنظيمات كانت مواكبة لنشأة التنظيمات الطلابية"¹، فمنذ ظهورها راهنت على حمل إنشغالات الطلبة بمحمل الجد على مر السنين، من أجل إنجاز مشروع الحركة الطلابية معتمدة في ذلك على رصيدها التاريخي والمعرفي، وعلى مختلف التجارب الطلابية النقابية على المستوى الإقليمي.

عوامل ظهورها:

- إزدياد عدد الطلبة خاصة في الثلاثينيات بصورة أوجبت التفكير في وجوب تأطيرهم في هيكل واحد للإستفادة من أفكارهم.
- " ظهور جمعية العلماء المسلمين سنة 1931 من إطارها القانوني والاجتماعي المنظمين، وتعدد مهامها التربوية إلى التوعية السياسية.
- أدت الهجرة المبكرة للطلبة الجامعيين إلى شتى أقطار العام إلى تأثرهم بالمحيط الاجتماعي والفكري الجديد نتيجة احتكاكهم بزملائهم الطلبة، الأمر الذي خلق لديهم وعيا ثقافيا وسياسيا وخاصة في ظل الإستعمار الفرنسي الذي سعى إلى تجهيل المجتمع

¹ عبد الله حمادي، الحركة الطلابية الجزائرية، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر 1995، ص 50

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الجزائري والسيطرة عليهم وهذا كان دافعا محفزا لالتفاف الطلبة إلى بعضهم البعض في أطر قانونية.

- تأسيس جامعة الجزائر سنة 1991 كان في حد ذاته مكسبا حيث أن النشاط الطلابي لا يمكن أن يظهر ويتبلور إلا من خلال وجود مؤسسات تعليمية تكون بمثابة مجال تلتقي فيه الذهنيات والعقليات.¹

- إستقطاب الحركة الوطنية لفئة الطلبة قصد الإستفادة من أفكارهم عن طريق توجيههم إلى تكوين جمعيات وتنظيمات طلابية داخل الجامعة تهدف ضم أكبر عدد ممكن من الطلبة إلى صفوفهم.

نشاطها:

كانت معالمها ما تزال باهتة ولم يبرز إلا بعد الحرب العالمية الثانية أين بدأت تكتسب تقاليد النضال السياسي والنقابي كما تأسست بعدها العديد من التنظيمات سواء في الداخل أو الخارج حاملة شتى أنواع الإيديولوجيات فمنها المادية بالإندماج كما هو الحال بالنسبة لجمعية الطلاب المسلمين لشمال إفريقيا بفرنسا ومنها العرفية. وغيرها نذكر من بين هذه التنظيمات الجديدة جامعة الدفاع عن مسلمي شمال، إفريقيا، ميثاق النقابة الطلابية، مكتب الحركة الطلابية البربرية، إتحاد الطلبة الجزائريين لباريس. ولكن التنظيم الأبرز والذي استقطب أغلب الطلاب سيما في نشاطه الثوري كان الإتحاد العام لطلاب المسلمين الجزائريين 1955.

¹ عبد الله حمادي، الحركة الطلابية الجزائرية، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر 1995، ص 62

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

دورها:

يمكن تلخيص دورها فيما يلي:

- " العمل على الحفاظ على الهوية القومية من خلال صفوف الطلبة وكذلك إنشاء ما يسمى بدار الطالب من أجل تحسين الوضع الاجتماعي وثقافة الطالب .
- التعبئة السياسية الثورية، فقد أخذت التنظيمات الطلابية على عاتقها عملية التعبئة نحو الثورة سيما إن النضال السياسي قد عرف إحتضاره بعدول فرنسا عن وعودها إتجاه الجزائر بمنحها الإستقلال بعد الحرب العالمية الثانية.¹
- "تحسين مختلف الشعوب وأقطار العالم بوضعية الجزائر عن طريق الطلبة المتواجدين في شتى البلدان الغربية والعربية.
- مواكبة العمل التطوعي الطلابي نشاط التعبئة الجماهيرية بجميع وسائل سواء في عملية الشرح والإقناع.
- المشاركة في إتخاذ القرار خاصة لدى الطلبة المنتخبون في اللجان الجامعية.
- العمل عني الحفاظ على ديمقراطية التعليم وهو المكسب الوحيد الذي حصلت من خلاله شريحة كبيرة من المجتمع الجزائري على فرصة إلتحاق أبنائها بالمدارس والجامعات بدعم مادي من الدولة.²
- كما تقوم بتشجيع نشاطات وإبداعات الطلبة عن طريق تنظيم مهرجانات خاصة بهم.

¹ صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، بدون طبعة، الدار الجامعية الإسكندرية ص 70.

² عمار هلال، نشاط الطلبة إبان الثورة نوفمبر، 1، هومة للنشر والتوزيع، الجزائر 2004، ص 45.

(2) الأسس التي يقوم عليها العمل في التنظيمات الطلابية:

- الجدية والشعور بأهمية العمل
- "المشاركة: من الأسس الهامة التي تركز عليها التنظيمات الطلابية وكانت وراء نجاح عملها، وتتخذ المشاركة مجالات متعددة انطلاقاً من تحديد أهداف التنظيم بناء خطة العمل وصولاً إلى اتخاذ القرار.
- اتخاذ القرار : يشارك فيه الجميع مع الاستخدام الجيد لمصادر المعلومات مع التزام الجميع بتنفيذ القرارات الصادرة، ويبقى هناك مجالاً قد تكون للقيادة التنظيمية رؤى أوضح تختلف عن باقي أعضاء التنظيم. .
- المنافسة وجو العمل: كلما زاد شعور الطلبة بأهم جزء لا يتجزأ من بيئتهم ومرتبطين بأهداف التنظيم الذي يسعى لخدمتهم كان من الممكن زيادة ما يبذلونه من جهد، ما يؤدي إلى بنجاح التنظيمات الطلابية في تحقيق أهدافها.¹
- الحوافز: كانت التنظيمات الطلابية عبر مسيراتها تتزايد نجاحاتها بالحصول على مختلف المكاسب. ولا بد أن هذا التواصل والاستمرارية في العمل والحصول على النجاح كان انعكاساً لقاعدة الحوافز سواء داخل التنظيم عن طريق الأساليب التي يتخذها كل تنظيم في تشجيع أفراده (مع الإبقاء على الحوافز المبدئية وهي التشجيع على الالتزام بالأهداف التي حددها التنظيم، إشباع حاجات الانتماء وإتاحة فرصة أكبر للإنجاز من خلال التنظيم). أو خارجية باعتبار أن المجتمع يعلق أمالاً كبيرة على نتائج الجهد الذي يبذله أفراد التنظيم.
- علاقات العمل: تقوم على أسس الاحترام، الثقة، التعاون والدعم والخلاف سنة طبيعية يوجه نحو المواضيع لا الأشخاص.

¹سحر فتحي ميروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الإسكندرية 2000، ص161

3) نظريات الاستخدامات والإشباع والإعلام الجديد:

إن وجود الانترنت قد غير من طبيعة الاتصال بين البشر مما أدى ذلك انعكاسا على شكل النماذج الاتصالية التقليدية القائمة ، ففي وسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية ، كان نموذج الاتصال يقوم على نقل المعلومات " (من مصدر واحد إلى متلقين كثيرين) بعدها و بعد ظهور شبكة الواب العالمية ، أفرزت نماذج جديدة إضافية على تلك التقليدية : نموذج الاتصال (مصادر كثيرة إلى متلقي واحد) ، كتفاعل مستخدمين كثيرين مع أحد مواقع الانترنت، ونموذج البث أو النشر (من مصادر كثيرة إلى متلقين كثيرين) إلى نموذج الاتصال الشخصي (الاتصال على شبكات التواصل الاجتماعي)¹.

طرحت هذه التطورات التي شهدتها البنية الاتصالية للمجتمع عدة اتجاهات و مجالات بحثية ، إما بمحاولة إسقاط نظريات الإعلام التقليدية على الإعلام الجديد أو باستحداث نظريات جديدة تلائم إشكاليات استخدام الإعلام الجديد ، بالتالي ارتأينا اعتماد نظريتين إعلاميتين- من مجموع عدة نظريات التي تم الإطلاع عليها - محاولة منا تفسير طبيعة استخدام مجتمع بحثنا لشبكات التواصل الاجتماعي من المنظور النفسي والاجتماعي بالاعتماد على نظرية الاستخدام والإشباع وتقديم تفسير من المنظور التكنولوجي استنادا بنظرية انتشار المبتكرات باعتبارها أيضا من بين المنطلقات الأكثر استعمالا لدراسة الإعلام الجديدة.

¹ حسني محمد نصر، اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة:دراسة تحليلية للإنتاج العلمي المنشور في دوريات محكمة،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مارس 2015، ص3.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

4) عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تتمثل عناصر نظرية الاستخدام والاشباعات في مجموعة من النقاط :

"- افتراض الجمهور النشط

- الأصول الاجتماعية و النفسية لاستخدام وسائل الإعلام

- دوافع الجمهور و حاجاته من وسائل الإعلام

- التوقعات من وسائل الإعلام

- التعرض لوسائل الإعلام

- اشباعات و وسائل الإعلام" ¹ .

يتم عرض تفاصيل هذه العناصر المكونة لبناء النظرية كالتالي :

- افتراض الجمهور النشط:

وتعني النظرية بالجمهور النشط هو ذلك الجمهور الذي يتعرض لوسائل الإعلام ويكون

ايجابي و متفاعل مع محتواه ، عكس ما ظنته دراسات التأثير الأولى والتي اعتبرت أن

المتلقي سلبي، هذا ما أكده " هويت " ² ، أن تحول الجمهور من السلبي إلى " العنيد " يفسر

بأن المتلقي أصبح واعيا وقصديا جراء بحثه عن محتوى يسد و يرضي حاجاته من خلال

الوسيلة الإعلامية التي يختارها هو للاستخدام .

¹ مرزوق عبيد الحكيم العادلي ، الإعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات و الاشباعات ، ط 1 ، دار الفجر ، القاهرة
: مصر ، 2004 ، ص126.

² خديجة بريك، جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية : دراسة في الاستخدامات في الاشباعات ، ماجستير
منشورة : إعلام و اتصال ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010، ص49.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

كما يقسم الباحثون نشاط جمهور وسائل الإعلام من خلال ثلاث مستويات:
"الانتقائية: وهي تعكس اختيار الفرد للوسيلة التي تتلاءم و حاجاته المختلفة (العلمية، النفسية ، الترفيهية).
الاستغراق والاندماج: و هي عملية التفاعل النفسية و العقلية التي تحدث أثناء تعرض الفرد لمحتويات أي وسيلة إعلامية و يتخذ الاستغراق عدة مظاهر: (التقمص، الاغتراب..).
الإيجابية: و هي النتيجة و النفعية التي يتوصل إليها المستخدم من خلال استعماله لوسائل الإعلام و يطلق عن هذه النقطة أيضا الرأس المال الاجتماعي و قد يتمثل ذلك في كمية و نوعية العلاقات المستفاد منها، كالصداقات، التبادلات الاجتماعية"¹، وغيرها.

- الأصول الاجتماعية و النفسية لاستخدام وسائل الإعلام :

تم البحث في العلاقة التي تربط وسائل الإعلام بالجانب النفسي و الاجتماعي للفرد من خلال عدة بحوث سبقت التنظير في مجال الاستخدامات والاشباعات ولعل أشهرها تلك ل:
"هيرتا هيرزوج " حول استماع السيدات الأمريكيات للمسلسلات الإذاعية (1941)
حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ، أن برامج المسلسلات الإذاعية :
تساعد على تقديم توجيهات حول كيفية التعامل مع الآخر (الزوج، الأخ...) تقدم توجيهات في طرق التعامل و التحدث في مختلف المناسبات الحياتية (تهاني، تعزية...).
تساهم في تقديم نصائح للمستمعات وتعلمهن طريقة تقديم النصائح للآخرين حين مواجهتهم صعوبات معينة لحل مشاكل الحياة اليومية .

¹رضا عبد الواحد أمين ، النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني ، ص : 74.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

كما أشار البحث إلى أن طبيعة الإشباعات التي تم تحديدها من خلال الدراسة قد تتغير بتغير الظروف و المشاكل التي قد يمر بها كل فرد .

"كما أضافت نتائج العديد من الدراسات الإمبريقية، إلى دور الجانب الاجتماعي والنفسي في عملية التعرض لوسائل الاتصال ،ومنها ما خلصت إليه الباحثة (ماتيلدا رايلي) سنة 1951 وهو أهمية كل من العوامل الديموجرافية والاجتماعية مثل:(الجنس، السن،المهنة ، المستوى التعليمي) في عملية التعرض لوسائل الإعلام¹."

وفي علاقة الاستخدام بالجانب النفسي للفرد يحدد كل من (بالمجرين) و(روبين) أربع تصنيفات وضعها للدوافع النفسية :

1)" دوافع مزاجية.

2) دوافع معرفية.

3) دوافع عاطفية.

4) دوافع اجتماعية و تعويضية."

- دوافع الجمهور و حاجاته من وسائل الإعلام :

"لقد حدد (كاتز) و (جورفيتش) و (هاس) حاجات الأفراد التي يتم اشباعها عن طريق استعمال وسائل الإعلام ، و بالإمكان إسقاطها على استعمال الانترنت وتطبيقاتها و الإعلام

¹ مريم نريمان نورمار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقة الاجتماعية،(دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر)، ماجستير منشورة: إعلام و اتصال، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2011-2012،ص43.

² عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2008 ، ص: 304-305.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الجديد بصفة عامة، بعد تأكيد ذلك من طرف عدة دراسات حديثة¹، كالتالي:
الحاجة المعرفية : و هي الرغبة المتعلقة بمعرفة و فهم البيئة التي نعيش فيها و هي الحاجات التي تشبع حب الاستطلاع و الاكتشاف لدى الإنسان.

الحاجات العاطفية: وهي تلك المرتبطة بتقوية الخبرات العاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد، ويتم ذلك من خلال غرف الدردشة و البريد الإلكتروني (على الانترنت) ضف إلى بعض المواقع الإلكترونية تلك التي تزود المرء بخبرات جمالية كمواقع الفنون التشكيلية والموسيقى وأنواعها، الذي قد يكون بدافع تحقيق نوع من البهجة والترفيه.

حاجات الاندماج الشخصي :

وهي تتعلق بالحاجات التي لها علاقة بتقوية شخصية الفرد من حيث المصادقية كسب الثقة بالنفس، الشعور بالاستقرار... فهناك بعض المواقع على شبكة الانترنت يقوم من خلالها الفرد بفهم ذاته و تطويرها ما يعزز ذلك تقوية شخصيته و كسب ثقته بنفسه ذلك ينعكس على علاقاته الاجتماعية و طبيعتها.

حاجات المرء الهروبية:

وهي الحاجة إلى الفرار من مشاكل الحياة اليومية و إزالة التوتر وتغيير المسار المزاجي الذي يكون عليه الفرد، ذلك من خلال الجانب الترفيهي الذي توفره وسائل الإعلام .

¹صالح خيل أبو أصبع، استراتيجيات الاتصال و سياساته و تأثيراته ، ط 2، دار مجدلاوي، عمان، 2010، ص:346-350

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

حاجات الاندماج الاجتماعي:

الحاجة هذه تنبع من رغبة الفرد لانتمائه إلى الجماعة ، ذلك بتقوية اتصاله بالعائلة والأصدقاء و العالم، ليكون فردا متفاعلا مع بيئته ،و يتخذ هذا الاندماج على مستوى العالم الافتراضي عدة مظاهر: بالمشاركة في المنتديات، حجرات الدردشة، تشارك الأحداث مع الأهل و الأصدقاء عن طريق تبادل الصور وغيرها ، مما قد يؤدي في بعض الأحيان إلى السقوط في الإدمان على العلاقات الاجتماعية الافتراضية و تتحول العلاقة من تقريب الأفراد مع بعضهم البعض إلى خلق فجوة اجتماعية و إعطاء الأهمية للعلاقات الافتراضية على حساب تلك الواقعية، ما يسبب نوع من (الاغتراب الاجتماعي) والاضطراب في الهوية نظرا لإتاحة تكنولوجيا الاتصالات والمواقع الاجتماعية خاصة سيناريو الشخصيات المتعددة.

- التوقعات من وسائل الإعلام :

التوقعات هي "مجموعة من المسببات الدافعة لعملية التعرض لوسائل الإعلام وهي مرتبطة بالحاجات، فعلى سبيل نوع الحاجة التي يسعى الفرد لإشباعها يتم بناء توقعه المفترض من وسائل الإعلام"¹، كما يرى (كاتنز) أن التوقعات، هي الاشباعات التي يبحث عنها الفرد.

¹حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1991، ص : 23.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- التعرض لوسائل الإعلام :

نعني به "علاقة الاشباعات بمواقف التعرض ، فوجود دوافع معينة يراد تحقيقها من خلال عملية التعرض لوسائل الإعلام هي العامل المفسر عن نشاط الجمهور و قدرته على اختيار المعلومات التي تلبي الاحتياج".¹

لكن هناك اتجاهات متعددة لعملية الكشف عن طبيعة الدوافع لتعرض الجمهور إلى وسائل الإعلام:

"الرؤية الأولى: تقوم بالبحث في الدوافع باعتبارها حالات داخلية تتعلق بالفرد نفسه بحيث المتلقي يكون واعى بتعرضه لمضمون معين لأن له دوافع معينة يريد إشباعها. الرؤية الثانية: ترى أن الدوافع يمكن الكشف عنها بطريقة غير مباشرة من خلال أنماط السلوك و التفكير.

الرؤية الثالثة : الدوافع هي نتاج اللاوعي لا يدركه الجمهور بطريقة مباشرة كالحاجات الأساسية وإنما السلوك الاتصالي يكون عبارة عن تراكمات في الدوافع التي تكون وسيطة هي المحددة لعملية التعرض.

الرؤية الرابعة : يرى أصحاب هذا الاتجاه نفي وجود دوافع مسبقة لدي جمهور وسائل الإعلام وإنما التعرض يأتي بالروتين عن طريق العادة ما يولد له الحاجة و الدافع لكن بشكل يفسر تعرضه و ليس كسلوك يتم بدافع الحاجات الداخلية لدى المتلقي".²

¹حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص248.

²حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن ، نفس المرجع، ص245-246.

الفصل الأول: التنظيمات الطلابية و دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

اشباعات وسائل الإعلام :

يسعى استخدام الأفراد لوسائل الإعلام الجماهيرية إلى " تحقيق مبتغى وإشباع معين تم تحديده من قبل أو تم اكتشافه خلال عملية التعرض . لذلك حاول الباحثون تحديد نوعها انطلاقا من اختيار العلاقة التي توجد بين الاتجاهات والطابع الشخصية¹." كما يضيف (لورانس وينر) في عرضه لأنواع الاشباعات ،إلى التفريق بين نوعين مختلفين " منهما:

اشباعات المحتوى: وهي المتعلقة بالتعرض لمحتوى وسائل الإعلام المختلفة وهي نوعين :
- اشباعات توجيهية : كالتى تتعلق بالحصول على معلومات لها علاقة بالبيئة التي نعيش فيها.

- اشباعات اجتماعية : وهي تلك التي يحصل عليها الفرد من (الاشباعات التوجيهية)، يعنى المعلومات ... و غيرها ليقوم بتوظيفها في نسج علاقات اجتماعية واستعمالها كأداة للتبادل الاجتماعي .

- اشباعات العملية :وهي ناتجة عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين:
1) اشباعات شبه توجيهية : كتخفيف التوتر، الترفيه، الاسترخاء

2) اشباعات شبه اجتماعية: التقمص الوجداني التفاعل مع الشخصيات السنمائية الكارتونية²

¹ عزة مصطفى ، استخدام الانترنت و علاقته بالوحدة النفسيه،أبحاث المؤتمر الدولي ،جامعة البحرين 2009،ص2070.

²حسن عماد مكاي ، ليلى حسن ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ،ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص249.

5 خلاصة الفصل:

إن الاستنتاج الذي يمكن تقديمه في هذا الفصل هو أن التنظيمات الطلابية في الجزائر لم تكن مجرد تنظيمات وهمية أو شكلية، فالمتتبع للوائح وقوانين وشعارات الحركة الطلابية يلمس تلك الروح الهادفة إلى تحقيق وتعزيز قيم مجتمعية سامية مثل (الوحدة، الحرية، الديمقراطية، العمل...إلخ)، إلا أنها واقعا لازالت بعيدة عن تحقيق تلك الأهداف النبيلة مادام هناك من يعمل على استغلال جموع الطلبة من أجل تحقيق مآرب شخصية لا غير حيث ثقافة الأنا على حساب مصلحة الطالب.

وفيما يخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فهي تلجأ إلى دوافع تتعلق بضغوطات خارجية وأخرى داخلية، فالضغوطات الخارجية مرتبطة بالجانب التشجيعي الذي تتيحه الوسيلة لدفع المستخدم إلى الاستعمال المتكرر والمستمر وهي تشمل الخدمات التي يوفرها الموقع على الشبكة، أما الضغوطات الداخلية فهي مرتبطة بالجانب الذاتي والنفسي للفرد من أجل تحقيق الذات واندماجه الاجتماعي وغيرها.

الفصل الثاني:

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج

- تمهيد

(1) تعريف موقع "فيسبوك" وأهم ميزاته.

(2) أهم مجالات استخدام مواقع "فيسبوك".

(3) أهم أدوات التواصل على موقع "فيسبوك".

(4) خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج.

تمهيد:

في وقتنا الراهن تعددت شبكات التواصل الاجتماعي ويمكن القول بأنها قد استأثرت بجمهور واسع نجد فيه متصفحين و متلقين حيث تسمح هذه الشبكات للمشارك بإنشاء موقع خاص به ومن تم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الميول والاهتمامات والهويات.

فالاستخدام الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي والذي يعد الفيسبوك أشهرها يرجع إلى ما يوفره الموقع من خيارات واسعة يرى فيها الشباب فضاء افتراضيا لا يعترف بالحوازر والقيود كما يتمتع بهامش كبير من الحرية.

1) تعريف موقع "فايسبوك" وأهم ميزاته:

تشير تسمية موقع فايسبوك إلى "دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية السنة إلى فريق التدريس والطلبة للتعرف على أعضاء الحرم الجامعي بهدف تمكين الأساتذة والطلبة التعرف على بعضهم البعض بطريقة سهلة على غرار تعريفه على أنه موقع الكتروني كغيره من المواقع على شبكة الواب"¹.
لكن ما يميزه كباقي المواقع الاجتماعية الالكترونية هو التفاعلية المستمرة بين المستخدمين كونه جمع بين مميزات:

- الصحيفة (الإلكترونية): أخبار بدون انقطاع
 - المنتدى: التفاعل وتبادل الآراء والتجارب
 - المدونة: حرية كتابة ما تريد وبدون رقابة أو تجريم أو معاقبة،
 - البريد الإلكتروني: ترك رسائل حتى وإن لم يكن الفرد المرسل إليه موجود على الخط،
 - الدردشة: تبادل الرسائل الفورية
 - المهاتفة (صوت/صورة): كأى تطبيق آخر كالكسايب أو الفاير، واتسب.....
- كما يعرف موقع فايسبوك على أنه ذلك المكان الافتراضي على الأنترنت والذي يتمكن من خلاله الفرد تأسيس شبكته الشخصية من أصدقاء وأفراد العائلة المقربين والبعيد، صداقات الطفولة وأفراد يتقاسمون نفس الإنشغالات والإهتمامات وغيرها من الأمور مع المشترك.

¹ موقع ويكيبيديا منقول عن: وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع، ص13.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج.

في حين يذهب موقع ويكيبيديا إلي تعريف الموقع على أنه موقع للتواصل الاجتماعي مجاني الدخول مسير من طرف طرف شركة فايسبوك وهي ملكية شخصية ذات مسؤولية محدودة.

"تأسس موقع فايسبوك في فيفري 2004 من طرف (مارك زوكريزغ) كما يجدر أن نشير أن موقع فايسبوك ليس بأول شبكة تواصل اجتماعي عرفت الوجود وإنما هناك عدة مواقع ظهرت قبل ذلك لكن لم تعهد انتشارا وشهرة كالفيسبوك"¹.

¹ موقع ويكيبيديا منقول عن:

هند عيد وسماح العشي، استخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع فايسبوك، الجامعة الإسلامية غزة، قسم الصحافة والإعلام، 2011، ص60.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فايسبوك" نموذج.

(2) أهم مجالات استخدام موقع فايسبوك ووظائفه:

لقد تطور استعمال موقع فايسبوك منذ سنة تأسيسه وبدت هناك وظائف موجودة في صفحة الاستقبال لم تكن موجودة من قبل في السنوات الأخيرة، إذ في كل مرة يتم تعديل أو إضافة خدمات تميز إدارة الصفحات على الموقع، الشخصية منها أو العامة. عموماً تنقسم صفحة الفايسبوك إلى "ثلاثة مساحات عمودية كل منها يحمل معلومات محددة"¹:

العمود الأوسط: "يضم الأخبار، وهو يمثل الصفحة الرئيسية والشخصية للمستخدم أين توجد كل المنشورات المتشاركة مع الأصدقاء أو مع اشتراكات على صفحات معينة تم انتقاءها من طرف المشترك أو اقتراحها عليه من طرف الموقع أو الأصدقاء على الموقع"².

العمود الأيمن: "نجد على مستواه كل المعلومات والأدوات التي يسير بها مضمون الصفحة من وسائل، أحداث، صفحات تخص شركات معينة، تطبيقات وغيرها"³.

العمود الأيسر: "يضم الإعلانات التي من خلالها يستهدف المستخدم أثناء تصفحه الموقع وهذا وفق درجة الاهتمام المعبر عنها عن طريق الصفحة الرئيسية، إضافة إلى تواجد

¹ عندما يكون موقع فايسبوك بالعربي.

² أن كولير لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفايسبوك نسخة منقحة، فبراير 2012، ص16

³ أن كولير لارى ماجد، نفس المرجع، ص16.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فايسبوك" نموذج.

روابط لاقتراحات صداقات مشتركة بين المشترك وأحد الصداقات المتواجدة ضمن القائمة أو القوائم الموضوعية على يمين الصفحة".¹

التسجيل والانضمام إلى الموقع:

إن التسجيل بالموقع يعتبر من المراحل الأساسية للولوج والاستفادة من خدمات الموقع، "يتم ذلك بطريقتين إما التسجيل بتفعيل البريد الإلكتروني أو عن طريق تفعيل رقم الهاتف النقال ذلك بإتباع عدة خطوات يتم الإشارة إليها أثناء التسجيل".²

وينصح ملاً الاستمارة الموجودة في واجهة الصفحة بمعلومات تخدم الهوية الرقمية على الموقع أو ما يدعى بالبروفيل الذي تريد أن تؤسسه ذلك على التواصل مع المشتركين وإيجادك بسهولة من طرف الأهل والأصدقاء وغيرها من العلاقات الإنسانية التي تربط المشترك بعالمه الخارجي.

محرك البحث:

يوجد زمرة محرك البحث في الجهة العليا من صفحة الموقع باللون الأزرق، ومن الوظائف التي يقدمها للمشارك: تسهيل عملية البحث عن المعلومات علي مستوى قواعد البيانات. فمن بين العناصر التي تلعب دوراً هاماً في عملية البحث الجيد هو شكل البروفايل المعبر

¹ أن كولير لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفاييسبوك نسخة منقحة، فبراير 2012، ص17.

² مازون غوكه، اختراق حماية حسابك الفاييسبوك وطريقة استرجاع، دليل مقدم برعاية موقع تقنيات، 2013، ص6.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج.

عنه بمعلومات تفيد البحث الانتقائي والقريب عن اهتمامات المشترك، إذ تؤخذ بعين الاعتبار علامات الإعجاب على الصفحات التي ينقر عليها المستخدم وأصدقاءه أثناء التصفح.

قائمة الأصدقاء:

تعتبر قائمة الصداقات على موقع الفيسبوك أو التطبيق من بين الأدوات التي يحرص كل مستخدم من مستخدمي الموقع أن تكون في مستوى تطلعاته ورغباته، "كون طبيعة الأصدقاء الموجودين ضمن القائمة الرسمية على الموقع ما هي إلا من تصميم المشترك بمعنى إما هو الذي يكون مسؤولاً عن شكلها في حالة التقدم ببعث مجموعة من الدعوات لأصدقاء تم اقتراحهم من طرف الموقع بحكم العلاقات الضعيفة والعلاقات القوية بحكم الاهتمامات المشتركة والعلاقات المشتركة أو أن تكون الدعوات قسدية في حالة إذا قام المستخدم بعملية البحث العمودي عن الأقرباء من الأهل والأصدقاء".¹

أما على المستوى الفني هناك عدة خطوات تتعلق بإدارة المعلومات وأمنها لا بد من إتباعها قبل تفعيل الحساب ضماناً للتسيير الحسن للبروفيل والصفحة الشخصية عموماً من خلال تحديد إعدادات الأمان المناسبة لمشاركة المضمون المنشور على الصفحة مع الأصدقاء الذين نريد.

إذ هناك إمكانية تصميم مجموعات أصدقاء بمسميات معينة وفقاً لميزتها، مثلاً: قائمة الأهل، أصدقاء الجامعة.... وغيرها.

¹ أن كولير لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك نسخة منقحة، فبراير 2012، ص 19، 20.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فايسبوك" نموذج.

التسلسل الزمني:

وهو يطلق عليه عادة الصفحة الشخصية، التي تضم المعلومات المتعلقة بهوية المستخدم بما في ذلك الأحداث التي وقعت له قبل الاشتراك على الموقع.

يضم التسلسل الزمني " الصور الألبومات المنشورات والمشاركات، التي تترك المجال لأصدقاء المشترك، التعرف عليه أكثر ومشاركته أفراحه وأقراحه، اهتماماته وإنجازاته وغيرها من المراحل التي مر بها في حياته وتم مشاركتها على الموقع، من خلال تلك المضامين يؤسس لما يعرف بالهوية الرقمية والسمعية الرقمية والتي طالما كثر الحديث حولهما في البحوث المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على الحياة العامة والخاصة للفرد".¹

لما لها من أهمية وانعكاسات على الحياة الواقعية والافتراضية على الأنترنت.

آخر الأخبار:

تعتبر هذه الخاصية من بين الأدوات التي تمكن المستخدم أو المشترك، البقاء متصلا وملما بكل ما يتم مشاركته من طرف الأصدقاء أو أصدقاء الأصدقاء على الصفحة الشخصية أو على التسلسل الزمني.

¹ أن كولير لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفاييسبوك نسخة منقحة، فبراير 2012، ص23.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج.

كما أن كل الأخبار المنشورة على الصفحة مبنية على إعدادات الخصوصية التي تم ضبطها من طرف المشترك عند فتح الحساب أو بعدها. إذ يتم الحصول على مستجدات الأخبار بالنقر على زر الاستقبال أو زر آخر الأخبار الموجودة على يمين الصفحة (في حالة إذا الموقع بالعربي) مع تحديد خيار الأحدث.

الاشتراكات على الصفحات العامة أو الشخصية:

خاصية الاشتراك عبارة عن نوع من المتابعة التي تسمح لأي شخص مالك حساب على موقع الفيسبوك، تتبع كل المستجدات المتعلقة بأشخاص أو صفحات معينة، دون ضرورة قبول دعوة الصداقة بين الطرفين.

في "حالة إذا كان المشترك ضمن قائمة صداقات شخص معين فهو إذا مشترك بصفحة أوتوماتيكية مع ذلك الشخص، وقد تأتيه المستجدات مباشرة، فور مشاركته على صفحته الشخصية.

أما في الحالة الثانية هناك أشخاص من خلال إعداداتهم الخاصة، قد يسمحون للعامة من المشتركين على الموقع إتاحة الاشتراك على صفحاتهم الخاصة¹. مثل: (الصحفيين، الممثلين، الدعاة....) ذلك بمجرد النقر على زر تفعيل الاشتراك.

¹ أن كولير لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك نسخة منقحة، فبراير 2012، ص26.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج.

المجموعات على موقع فيسبوك:

تعتبر المجموعات طريقة أخرى لإنشاء قوائم خاصة، لأفراد تجمعهم اهتمامات مشتركة لكن على شكل صفحة مستقلة عن الصفحة الرئيسية لمنشئها أو ما يطلق عليه تسمية الإداري، المشرف على قبول الإضافات أو رفضها داخل مجموعته، إلى جانب الأعضاء المنتمين إلى المجموعة الذين يحق لهم أيضا إضافة أعضاء آخرين.

كما أن هناك مجموعات مفتوحة وأخرى مغلقة وسرية، الأولى الانضمام إليها متاح للجميع والثانية تتطلب بعث دعوة الانضمام ليتم الإضافة من طرف الإداري أو من طرف أعضاء آخرين أما السرية فهي مجموعات لا يمكن العثور عنها عن طريق البحث ولا يتمكن أحد من خارج المجموعة أن يراها، ويتم الانضمام إليها بعد الإضافة التي تتم من طرف أحد الأعضاء.

(3) أهم أدوات التواصل على موقع "فيسبوك":

هناك عدة طرق يتم التواصل من خلالها على موقع الفيسبوك سنسلط الضوء على أهمها وأكثرها تداولاً من طرف المستخدمين عامة:

الرسائل: "ونعني بها مجموعة الرسائل النصية أو الصوتية التي يتم تبادلها بين الأفراد على الموقع وتعرف نوعاً من الخصوصية مقارنة بما يتم تداوله على الصفحة الشخصية أو التسلسل الزمني من منشورات، إذ يمكن عبر هذه الأداة التواصل مع الأفراد المشتركين على الموقع دون ضرورة قبول الصداقات (وفقاً لإعدادات الخصوصية التي يتم تحديدها من طرف كل مشرف) إذ يتم تبادل ملفات، صور نصوص، فيديوهات وغيرها من المواد الاتصالية"¹.

الإشارات: وهي غالباً ما يتم وضعه لتحديد هوية صور معينة أو فيديوهات ليتم التعرف على صاحبها أو الأشخاص المتواجدين في المنشور.

التعليقات: وهي عبارة عن جمل أو فقرات ونصوص متفاوتة في الطول والقصر ومن أدوات التعبير اللفظي على موقع فيسبوك، أو غير اللفظي مثل استعمال تلك الإيقونات المتواجدة فوق المساحة المخصصة للتعليق.

النكزة: وهي كذلك إشارة تفاعلية تتم بين المتشاركين الأصدقاء والغير أصدقاء، من أجل لفت نظرهم عن بعض أو كطريقة للتذكير بوجودهم.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص63.

الفصل الثاني: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي موقع "فيسبوك" نموذج.

خلاصة الفصل :

إن الاستنتاج الذي يمكن تقديمه في هذا الفصل هو أن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تكمن أهميته في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان .

الفصل الثالث:

استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك " للتفاعل مع الطلبة بجامعة
وهران 2 محمد بن أحمد

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية" للفيسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

- تمهيد

(1) بطاقة فنية للتنظيمات بالجامعة

(2) تفاعلات الطلبة مع التنظيمات الطلابية عبر الفضاء الافتراضي

(3) مناقشة نتائج الدراسة

(4) عرض النتائج العامة للدراسة

(5) خلاصة الفصل الثالث

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك " للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

تمهيد:

بعد أن تم التعرض إلى الجانب النظري لهذه الدراسة، والذي يهيئ الأرضية النظرية لموضوع البحث من خلال ما تضمنته فصوله المختلفة يأتي الجانب الميداني الذي يعتبر من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والطبيعية على حد سواء، لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة .

وفي بحثنا هذا ومن خلال ما تم تناوله في الجانب النظري، الذي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي تخدم موضوع الدراسة النظرية لموضوع البحث يأتي الجانب الميداني للتحقق والكشف عن " التنظيمات الطلابية وعلاقتها بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي " بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

وعليه سوف نتطرق من خلال هذا الفصل إلى إعطاء لمحة بسيطة عن المنظمات وعلاقتها بمعيش الطالب عبر الفضاء الافتراضي وسنقوم بإسقاط هذه الجوانب على الواقع الملموس من خلال عرض بيانات التي تم جمعها عن طريق المقابلة وتحليلها من أجل الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية والتأكد من مدى صدق الفرضيات.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك " للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

1) بطاقة فنية للتنظيمات بالجامعة:

تعج جامعة وهران 2 محمد بن أحمد بالتنظيمات الطلابية تعمل بانتظام وبطريقة قانونية وفق الاجراءات الإدارية المعتمدة من طرف إدارة الجامعة، تمتلك كل واحدة منها على مكتب داخل مقر الجامعة المركزية بالإضافة إلى بعض المكاتب على مستوى الكليات والمعاهد، وبمختلف حجم تواجدها ونشاطها على مستوى الكليات والمعاهد بإختلاف وزن منظمة وفعاليتها، كما يخضع نشاطها وتأثيرها في محيطها وخاصة في أوساط الطلبة إلى حجمها ودرجة فاعليتها كذلك، وبالخصوص قواعدها الطلابية.

- التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني (AREN):

(AREN) منظمة طلابية وطنية مستقلة عرفت أول ظهور لها بجامعة هواري بومدين بباب الزوار كجمعية "محلية سنة 1991 تحت تسمية التحالف من أجل التجديد الطلابي، وبتاريخ 1994/12/25 تحصلت الجمعية على اعتمادها كمنظمة وطنية بنفس التسمية، ومن تم تعديل تسميتها فيما بعد لتصبح التحالف من أجل التجديد الطلابي تحت شعار (الجزائر أعطيناك عهدا) بتاريخ 1994/06/19، تحتوي على مكاتب ولائية، وأخرى جهوية ، طبعا منبثقين من المكتب الولائي"¹.

يحتوي المكتب الفرعي على 07 أعضاء مع رئيس الفرع، نشاطاتها اجتماعية، سواء في

¹ وثائق مقدمة من طرف رئيس المنظمة التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، بالمكتب الجامعي.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية" للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

الإسكان، الإطعام أو النقل، كما تقوم ببعض النشاطات الثقافية، لكنها لا تملك ميزانية تسمح لها بتنظيم نشاطات كثيرة، بحت تساعد الطالب في محنه وتعمل علي تحسين أوضاعه الاجتماعية.

- المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي (ONSE) :

المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، جمعية وطنية طلابية مستقلة،" تأسست بتاريخ: 1999/05/205، وفقا للقانون 31/90 الخاص بالجمعيات الوطنية ذات الطابع الاجتماعي، وطبقا لأحكام القانون الأساسي المنبثق عن دورة المؤتمر سنة 2004.¹ ترى المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي في نفسها عنصرا مكملا في معادلة البناء الوطني، والجهد العام المبذول في سبيل التكوين والتأطير وكما وكيفا للعنصر البشري، وبخاصة الطلبة الجامعيين في مرحلة التدرج وما بعد التدرج، قصد التأهيل لمباشرة المسؤولية في شتى مناحي الحياة الوطنية خدمة الوطن.

- التضامن الوطني الطلابي (SNE):

التضامن الوطني الطلابي منظمة طلابية جزائرية نقابية مستقلة غير حكومية تستمد شرعيتها من الجماهير الطلابية وبرامجها من إدارة المنتمين إليها، شعارها (تضامن عمل تطور).

¹ وثائق مقدمة من طرف رئيس المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، بالمكتب الجامعي.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

" تأسست سنة 1999، و حصلت على اعتمادها سنة 2007، وبادرت نشاطها مباشرة بإنشاء فروعها ومكاتبها الولائية في نفس السنة"¹.

ومن بين أهدافها ما يلي:

- الدفاع عن حقوق الطلبة المادية والمعنوية.
- العمل على توحيد صفوف الطلبة وبعث روح التضامن فيما بينهم.
- المساهمة في رفع المستوى العلمي والثقافي للطلبة والعمل على بعث النشاط الترفيهي داخل الجامعات.
- اعتبار مبدأ الديمقراطية التعليم ومجانيته، لأنه مكسب ومطلب وطني،
- ربط الجامعة بالمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- تطوير البحث العلمي بإشراك الأساتذة والطلبة وذلك بتنظيم ملتقيات وندوات علمية مختصة.
- تكريس الحريات الأساسية والدفاع عن حقوق الإنسان.
- المساهمة في المحافظة على البيئة.
- المشاركة في مسار التنمية الوطنية والمساهمة في ترقية المجتمع المدني.

¹ وثائق مقدمة من طرف رئيس المنظمة التضامن الوطني الطلابي ، بالمكتب الجامعي.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية" للفيسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة
وهران 2 محمد بن أحمد

(2) تفاعلات الطلبة مع التنظيمات الطلابية عبر الفضاء الافتراضي:

- جدول السمات العامة:

رقم المبحوث	الجنس	السن	المستوى الدراسي	الوضعية العائلية	إسم المنظمة
01	ذكر	27	ماستر2	متزوج	التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني
02	ذكر	23	ماستر2	أعزب	التضامن الوطني الطلابي
03	أنثى	21	ماستر2	عزباء	المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي
04	أنثى	22	ماستر2	عزباء	المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي
05	ذكر	19	السنة الأولى	أعزب	
06	ذكر	18	السنة الأولى	أعزب	
07	أنثى	20	السنة الثانية	عزباء	
08	أنثى	23	السنة الثالثة	متزوجة	

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

ثم إجراء المقابلات مع 08 مبحوثين بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد التي تتراوح أعمارهم بين 18 سنة و 27 سنة، يختلفون في المستوى الدراسي، منهم 04 مبحوثين منخرطين في المنظمات الطلابية، و 04 مبحوثين الآخرين غير منخرطين في المنظمات الطلابية:

- هل تستخدم التنظيمات مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)؟

كانت إجابة المبحوث رقم 1 (ذكر، 27 سنة، ماستر 2، متزوج) بأنه يستخدم موقع فايسبوك باعتباره من المواقع الأكثر استخداما عند الطلبة حيث من خلاله يمكن التواصل مع الطلبة الغير منخرطين في المنظمة والتفاعل معهم بنسبة كبيرة من خلال نشر صفحات علمية ووثائق ثقافية وصور حول الأنشطة التي تقوم بها المنظمة، وهذا ما أكده كذلك المبحوثين رقم 2،3،4.

أما المبحوث رقم 5 (ذكر، 19 سنة، السنة الأولى، أعزب) غير منخرط في المنظمة فكانت إجابته بأن التنظيمات تستخدم موقع فايسبوك وهو يمتلك حساب على الموقع ويشاهد بعض المنشورات والصور التي لها علاقة بنشاطات المنظمات الطلابية، وهذا ما أكده كذلك المبحوثين رقم 6،7،8.

التحليل:

يعد التحول عبر التطور التكنولوجي هو جوهر الإعلام وما يبدو اليوم جديدا يصبح قديما بظهور تقنية جديدة في بعدها العلمي والاستعمال الإيديولوجي يقتضي النظر في أمر ما يسميه "ماكلوهان" بالحمية التكنولوجية إذن وسائل الاتصال عنصر أساسيا في المجتمع

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

من خلال عملية التغيير الاجتماعي بنقلها إلى دائرة الحتمية.

الاستنتاج:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أهم التكنولوجيات فهي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال التكنولوجية والخصائص التي حملتها الوسائل "المستحدثة" عن التقليد لاسيما فيما يتعلق بإعلاء الحالات الفردية والتخصص ويمكن أن تعمل مواقع التواصل على تفعيل الطاقات المتوفرة لدى الإنسان ويوجهها للبناء والإبداع في إطار التطور من قيم وسلوكيات وزيادة مجالات المعرفة.

- هل التنظيمات الطلابية تؤثر على الطالب الغير منخرط بها ؟

كانت إجابات المبحوثين مختلفة حيث صرح المبحوث رقم 1 (ذكر، 27 سنة، ماستر 2، متزوج) بأنه يوجد هناك تأثير على الطالب الغير منخرط بالمنظمة لأن الامتيازات المتوفرة لدى المنظمة والنشاطات التي تقوم بها تحفز الطالب على الانخراط بها أو دعمها لأنها تسعى دائما على وتحسين مستوي معيش الطالب الجامعي ، وهذا ما أكده كذلك المبحوثين رقم 2،3،4،5،6.

أما المبحوث رقم 7 (أنثى، 20 سنة، السنة الثانية، عزباء) فكانت إجابتها بأن التنظيمات الطلابية لا تؤثر على الطالب الغير منخرط بها لأنها ترى أن المنظمات الطلابية تخدم مصالحها الشخصية فقط وكذلك كونها أنثى لا تستطيع الانخراط بها، وهذا ما أكده كذلك المبحوث رقم 8.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك " للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

التحليل:

إن تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب الغير منخرط بها يكون نصيب الذكور وهذا راجع إلى سلوك التنظيمات وقدرتها في التأثير على الذكور لأنهم أكثر جرأة وأكثر إقبالا على التنظيمات أما بالنسبة للإناث فلهيهم عدم الاهتمام بهذه التنظيمات وهذا راجع إلى خوفهم منها.

الاستنتاج:

الذكور هم الفئة الأكثر اهتماما بالانخراط في المنظمات الطلابية.

- كيف يكون تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب؟

كانت إجابة المبحوث رقم 1 (ذكر، 27سنة، ماستر2، متزوج) بأن تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب يكون إيجابي لأن التنظيمات الطلابية تسعى إلى تحسين مستوى معيش الطالب الجامعي حيث هناك تفاعل كبير من طرف الطالب مع المنظمات خصوصا على موقع الفاييسبوك أثناء نشر المنظمات لوثائق وصور الأنشطة التي تقوم بها، وهذا ما أكده كذلك المبحوثين 2،3،4،5.

أما المبحوث رقم 7 (أنثى، 20سنة، السنة الثانية، عزباء) فكانت إجابتها بأن تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب يكون سلبي لأنه بالرغم من الأنشطة التي تقوم بها المنظمة لم يتحسن مستوي معيش الطالب الجامعي فما فائدة هذه المنظمات ما لم يتحسن مستوي معيش الطالب المرغوب فيه، وهذا ما أكده كذلك المبحوث رقم 8 (أنثى، 23سنة، السنة الثالثة، متزوجة).

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية" للفيسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

التحليل:

تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب يكون إما إيجابي أو سلبي فهناك من هم ساخطين على هذا التأثير ويقولون بأنه ليس لصالح الطالب وهذا راجع إلى التحولات التي يقوم بها التنظيمات في نفسيته عن طريق استحواذ على أفكاره بالابتعاد عن الدراسة وكل طالب لديه حقوق على أستاذ والجامعة وغيرها من الأفكار وإهمالها للجانب الثقافي والعلمي.

الاستنتاج:

إن المنتبغ للوائح وقوانين وشعارات التنظيمات الطلابية يلمس تلك الروح الهادفة إلى تحقيق وتعزيز قيم مجتمعية سامية، إلا أنها واقعا لا زالت بعيدة عن تحقيق تلك الأهداف النبيلة مادام هناك من يعمل على استغلال جموع الطلبة من أجل تحقيق مآرب شخصية لا غير.

- هل الأنشطة التي تقوم بها التنظيمات تعمل على تنمية شخصية الطالب؟

أجاب المبحوث رقم 1 (ذكر، 27 سنة، ماستر 2، متزوج)، بأن الأنشطة التي تقوم بها التنظيمات تساعد الطالب على بناء شخصية وتأهيله فكريا وروحيا وعلميا، وهذا ما أكده كذلك المبحوثين رقم 2، 3، 4، 5، 6.

أما المبحوث رقم 7 (أنثى، 20 سنة، السنة الثانية، عزباء) فكانت إجابتها بأن الأنشطة التي تقوم بها التنظيمات لا تعمل على تنمية شخصية الطالب وذلك بسبب تراجع دور التنظيمات الطلابية وتغليب المصالح الشخصية على المصالح العامة، وهذا ما أكده كذلك المبحوث رقم 8.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

التحليل:

التنظيمات الطلابية تعمل على تنمية شخصية الطالب من خلال إكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وذلك ربما بزرع روح العمل داخل الطالب وهذه النشاطات تعد مصدرا من مصادر الكشف عن مواهب وإمكانات وميولات الطلبة في شتى مجالات الأنشطة سواء كانت ثقافية أو اجتماعية أو غيرها إلا أنه هناك من يرى عكس هذا وبالأخص الإناث ربما راجع إلى أخذهم فكرة سيئة عن التنظيمات.

الاستنتاج:

العمل الطلابي هو عمل تطوعي جماعي لأن العمل التطوعي والأنشطة الطلابية وجهان لعملة واحدة، تساهم في خلق مجتمع متماسك ملتزم، وإفراز أبناء مؤمنين بأنهم يكملون بعضهم البعض من حيث الموهبة والتخصص فالنتيجة ستكون مبهرة والعكس صحيح.

(3) مناقشة نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل المستخدمة في تأثير التنظيمات على الطالب هو الاتصال الإلكتروني، فالموقع الأكثر استخداما هو الفاييسبوك فمنهم من يستخدمه لإنشاء علاقات جديدة ومنهم من يستخدمه لترويج عن النفس مع استخدامه كل الأوقات وذلك راجع إلى التطور التكنولوجي والهواتف ذات تقنيات عالية الجودة المستعملة من قبل الطلبة وهذا دليل على صحة فرضيتنا التي ترى بأن التنظيمات الطلابية تستخدم المواقع الافتراضية للتفاعل مع الطلبة بغية التأثير عليهم.

ومن المقابلة وإجابات المبحوثين توصلنا إلى أن للتنظيمات الطلابية تأثير على الطلبة

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

وخاصة الذكور منهم وهذا لجرأتهم ولكن هذا التأثير سلبي وأحيانا إيجابي.
وفي الأخير يمكن القول أن الدور الذي تلعبه التنظيمات من خلال مواقع التواصل
الاجتماعي هو صحيحا أن لهذه التنظيمات مواقع إلكترونية (فايسبوك) وهي مواكبة للتطور
التكنولوجي إلا أن التفاعلية جد ضئيلة ما بينها وبين الطلبة وهذا ما لمسناه من إجابة
المبحوثين كما أنها تسعى لسد حاجياتها الشخصية على حساب حاجيات الطلبة، ولم تقوم
بواجبها في تحسين مستوى معيش الطالب كما أنها غير مهتمة برفع الوعي الثقافي لدى
الطالب الجامعي من خلال الأنشطة التي تقوم بها.

(4) عرض النتائج العامة للدراسة:

- من خلال تحليلنا وبحثنا في هذه الدراسة توصلنا إلى عدة نتائج من بينها:
- 1- أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).
 - 2- مواقع التواصل الاجتماعي وسائل يستخدمها من يشاء لنشر الأخبار والآراء بشكل
مكتوب أو مسموع.
 - 3- مواقع التواصل الاجتماعي فضاء افتراضي تواصلتي ومن مزاياه نهاية حتمية الزمان
والمكان.
 - 3- استخدام الطلبة شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) للدردشة وتفرغ الشحنات
العاطفية ومن ثم أصبح الطلبة يتبادلون وجهات النظر الثقافية والسياسية.
 - 4- تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب الغير منخرط بها داخل الفضاء الافتراضي
(الفايسبوك).

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك " للتفاعل مع الطلبة بجامعة
وهران 2 محمد بن أحمد

5- تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب داخل الفضاء الافتراضي سلبي أكثر مما هو
إيجابي.

6- سعي التنظيمات الطلابية إلى سد حاجياتها الشخصية وتهميش حاجيات الطلبة.

الفصل الثالث: استخدامات التنظيمات الطلابية " للفايسبوك" للتفاعل مع الطلبة بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد

(5) خلاصة الفصل الثالث:

وفي نهاية هذا الفصل نستنتج أن الدراسة الميدانية أثبتت أن التنظيمات الطلابية تؤثر على الطالب في الفضاء الافتراضي (الفايسبوك) عبر عدة عوامل سواء كان هذا التأثير سلبي أو إيجابي، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا هاما باعتبارها من أهم العوامل في تغيير المجتمع ككل لتواصل والتفاعل وذلك من خلال النقاشات التواصلية في الفضاء الافتراضي، وينشأ عن هذا حتمية تكنولوجية التي أشار إليها " مارشال ماكلوهان "، كما أن هذه الشبكات قد ساهمت في رفع الوعي لدى طلاب الجامعة خاصة والمجتمع عامة، كما أنها أفرزت قيما جديدة لعل أهمها منطلق القبول بالأخر في تنوعه واختلافه وتباينه وتبادل الآراء والأفكار.

الخاتمة

الخاتمة

بالوصول إلى هذه المرحلة يكون البحث قد مر عبر عدة مراحل كثيرة، مستخدماً وسائل وأدوات عديدة بغرض الوصول إلى الأهداف التي انطلق اليها من أجل تحقيقها، وبغرض النتائج يكون قد وصل اليها إلى مبتغاه.

إن الحركة الطلابية في الجزائر وعلى الرغم من وزنها الاجتماعي الثقيل الذي كسبته من تاريخها العريق في النضال في مختلف الميادين إلا أنها ما تزال بحاجة إلى توجيه نشاطها نحو فضاءات أكثر أهمية، وإعادة النظر في القانون الذي ينظم نشاط التنظيمات الطلابية من حيث توسيع صلاحيتها أو تقليص البعض منها من بين الجوانب التي يمكن للحركة الطلابية أن تنشط فيه، وإن كان العمل السياسي جزءاً هاماً من تاريخها ولا يمكن أن تتخلى عنه فهذا ليس عيباً بل عليها فقط أن تنتبه إلى عدم الانصياع وراء حاجياتها الشخصية الأمر الذي يؤدي بها في النهاية إلى فقدان خصوصياتها كخبرة متميزة في المجتمع .

كما بينت هذه الدراسة أن لهذه التنظيمات تأثير على الطلبة عبر الفضاء الافتراضي ولكن هذا التأثير سلبي ودرجة التفاعل جد ضئيلة ما بينهم حيث أن هذه التنظيمات لم تقم بواجبها المطلوب وهي تحسين مستوى معيش الطالب الجامعي وهذا لأن عينة المبحوثين صرحت بذلك.

وفي الأخير هذه الدراسة قد بينت مدى اهتمام الفرد بالمواقع التواصل الاجتماعي لأنها أصبحت فضاءات لبناء الهوية الفردية واستعراض الذات مع إعادة تشكيل المعايير الثقافية التي تحدد الخصوصية والذاتية في المجتمعات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القائمة:

- علي عبود المحمداوي، الإشكالية السياسية للحدثة من فلسفة الذات إلى فلسفة التواصل هابرماس أنموذج .
- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، الطبعة 2.
- محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي-دراسة في طرائق البحث وأساليبه-، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط3.
- نخبة من الأساتذة، مراجعة إبراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1975.
- مصطفى عشوي، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1992.
- هناء حافظ بدوي، إدارة وتنظيم المؤسسات الاجتماعية في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية مصر.
- سحر فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، 2000.
- بسطي نور الدين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، دور التنظيمات الطلابية في تحسين الخدمات الاجتماعية بالإقامة الجامعية ،السنة الدراسية 2008/2007.
- أحمد مختار عمر، معجم وسيط اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة 1، 2008.

قائمة المصادر والمراجع

- بن يحي حميدة، الهوية الافتراضية للطالب الجامعي على شبكة الأنترنت، مذكرة لنيل شهادة ماجيستر تمت مناقشتها بقسم علم الاجتماع جامعة تلمسان 2013/2012.
- هواري حمزة، مواقع التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال.
- عبد الله حمادي، الحركة الطلابية الجزائرية، ط2، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، الجزائر 1995.
- صلاح الدين محمد عبد الباقي، السلوك الفعال في المنظمات، بدون طبعة، الدار الجامعية الإسكندرية.
- عمار هلال، نشاط الطلبة إبان الثورة نوفمبر، ط1، هومة للنشر والتوزيع، الجزائر 2004.
- حسني محمد نصر، إتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة: دراسة تحليلية للإنتاج العلمي المنشور في دوريات محكمة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مارس 2015.
- مرزوق عبيد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية: دراسة في الاستخدامات و الاشباع، ط1، دار الفجر، القاهرة: مصر، 2004.
- خديجة بريك، جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية: دراسة في الاستخدامات في الاشباع، ماجستير منشورة: إعلام و اتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009-2010.
- رضا عبد الواحد أمين، النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني.

قائمة المصادر والمراجع

- مريم نريمان نورمار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقة الاجتماعية، (دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر)، ماجستير منشورة: إعلام و اتصال، جامعة الحاج لخضر ، باتنة، 2011-2012.
- عاطف عدلي العبد و نهى عاطف العبد ، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2008 .
- صالح خيل أبو أصبع، استراتيجيات الاتصال و سياساته و تأثيراته ، ط 2، دار مجدلاوي، عمان، 2010.
- حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1991.
- حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن ، الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- عزة مصطفي ، استخدام الانترنت و علاقته بالوحدة النفسيه، أبحاث المؤتمر الدولي ، جامعة البحرين 2009، ص2070.
- موقع ويكيبيديا منقول عن: وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفايسبوك على المجتمع.
- هند عيد وسماح العشي، إستخدامات طلبة الجامعات في محافظات غزة لموقع فايسبوك، الجامعة الإسلامية غزة، قسم الصحافة والإعلام، 2011.
- أن كوليرر لارى ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفايسبوك نسخة منقحة، فبراير 2012.
- مازون غوكه، اختراق حماية حسابك الفايسبوك وطريقة استرجاع، دليل مقدم برعاية موقع تقنيات، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

دليل المقابلة:

- الجنس.
 - السن.
 - المستوى التعليمي.
 - الحالة العائلية.
-

- هل تستخدم التنظيمات مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك)؟
- هل التنظيمات الطلابية تؤثر على الطالب الغير منخرط بها ؟
- كيف يكون تأثير التنظيمات الطلابية على الطالب؟
- هل الأنشطة التي تقوم بها التنظيمات تعمل على تنمية شخصية الطالب؟

قائمة الملاحق

جدول السمات العامة:

رقم المبحوث	الجنس	السن	المستوى الدراسي	الوضعية العائلية	إسم المنظمة
01	ذكر	27	ماستر2	متزوج	التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني
02	ذكر	23	ماستر2	أعزب	التضامن الوطني الطلابي
03	أنثى	21	ماستر2	عزباء	المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي
04	أنثى	22	ماستر2	عزباء	المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي
05	ذكر	19	السنة الأولى	أعزب	
06	ذكر	18	السنة الأولى	أعزب	
07	أنثى	20	السنة الثانية	عزباء	
08	أنثى	23	السنة الثالثة	متزوجة	

ملخص الدراسة

تعد التنظيمات الطلابية من أهم هيئات الدفاع عن حقوق ومصالح الطلبة، كما أصبحت من أهم الميزات في المجتمعات المعاصرة نظرا لاحتوائها على أغلب الفئات الاجتماعية وبالتالي فإن كل فعل أو نشاط اجتماعي في جميع الحياة اليومية لا يكون إلا من خلالها، وقد وضعت هذه الدراسة من أجل التعرف على علاقة التنظيمات الطلابية بمعيش الطالب الجامعي عبر الفضاء الافتراضي بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي لتجزئة الإشكالية العلمية إلى وحدات بسيطة، واستخراج نتائج واضحة بالإضافة إلى اعتمادنا على المقابلة التي مكنتنا من الحصول على البيانات من المبحوث شخصيا دون الاعتماد على طرف وسيط حيث أثبتت هذه الدراسة أن التنظيمات الطلابية تؤثر على الطالب الجامعي في الفضاء الافتراضي عبر عدة عوامل سواء كان هذا التأثير سلبيا أو إيجابيا، كما تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا هاما باعتبارها من أهم العوامل في تغيير المجتمع ككل.

الكلمات المفتاحية: التنظيمات الطلابية، الفضاء الافتراضي